

دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها
مجلة علمية محكمة نصف سنوية
السنة الرابعة، العدد الثامن، ربيع وصيف ١٣٩٩ / ١٤٤١، ص ٧٤-٥٥
DOI: 10.22099/jsatl.2020.38016.1102

دراسة المؤشر السيانتومتري للكلمات المشتركة في الانتاجات العلمية المكشوفة ورسم خريطة العلوم لاختصاص اللغة العربية وآدابها في قاعدة Web of Science

موسى عربي^١، فاطمة علي نجاد جهازكتي^{٢*}

١- أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة شيراز، إيران.
٢- أستاذة معيدة في قسم السيانتومتري للعلوم الإسلامية والإنسانية في المركز الإقليمي للعلوم
وتكنولوجيا المعلومات ومركز الاستشهاد المرجعي للعلوم العالم الإسلامي، إيران .

تاريخ الوصول: ١٣٩٩/٠١/١٢ تاريخ القبول: ١٣٩٩/٠٤/١٠
١٤٤١/٠٨/٠٦ ١٤٤١/١١/٠٩

الملخص

يمثل التحليل السيانتومتري منهجا متعارفاً لتقييم النشاطات العلمية ويعتبر تحليل الكلمات المشتركة من المؤشرات الهامة للمنهج. هذه الدراسة تسلط الضوء على مستندات علمية في اختصاص اللغة العربية وآدابها في قاعدة web of science. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الانتاجات العلمية لاختصاص اللغة العربية وآدابها في العالم كما يتم رسم خريطة العلوم لها عبر طرق حديثة سيانتومترية بهدف مشاهدة المعلومات العلمية المنشورة حيث تابعتها بواسطة الكشف عن تعاون المؤلفين والمؤسسات والبلدان الشقيقة. وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج التوصيفي - الوظيفي باختيار الاتجاه السيانتومتري كما استخدمنا المنهج الكمي وتحليل المستندات ووظفنا قاعدة وب للعلوم مصدرا لتجميع البيانات وبرمجية رسم الشبكة لتحليلها. ويشتمل مجتمع الإحصاء على ١٥٠٧ وثيقة مكشوفة في اختصاص تعليم اللغة العربية وآدابها. يشهد الانتاج العلمي في حقل تعليم اللغة العربية وآدابها وتيرة متنامية والمؤلفون لهذا الحقل لا يرغبون إلى إيجاد التعاون العلمي مع الآخرين كما لا توجد مشاركات علمية وعلاقات دولية جديرة بالذكر بين المؤلفين والولايات المتحدة والسعودية، واللذان تشكّلان أكبر نسبة من الانتاج في هذا الحقل كما تكشف النتائج عن موضوعات مثل علوم الحاسوب، والتحقيقات والبحوث التعليمية، واللسانيات، والهندسة، وعلم النفس والدين كموضوعات أولى كما تعتبر كلمات مثل العربي، واللغة العربية، واللغة، والتعليم من اللغات الأكثر استعمالاً في هذا الحقل. وتؤكد نتائج الدراسة هذه على أهمية الاهتمام بالانتاج العلمي في حقل تعليم اللغة العربية وإيجاد العلاقات بين المؤلفين والمؤسسات التعليمية والبحثية في البلدان المختلفة خاصة البلدان العربية.

الكلمات الدليلية: الانتاج العلمي، كشاف الاستشهاد في العلوم، تعليم اللغة العربية وآدابها، الكلمات المشتركة، خريطة العلوم.

* الكاتب المسؤول: alinezhad@isc.gov.ir

التمهيد

إنّ اللّغة تمثّل أداة للتفكير والحوار والتعامل بين الحضارات. وأتّها تراث ثقافي ودائرة معارف ثقافية حيث تشكّل رموزاً معقّدة والتي تتسع لهيكلية الثقافة عند اتساعها وانتشارها (خشبة، ٢٠٠٢: ٤٦). ومن جهة أخرى تعتبر طريقاً إلى القدرة في عالمنا اليوم ووسيلة لإيجاد العلاقات مع الآخرين، ومن شروط إيجاد العلاقات مع الآخرين تعلّم لغات سائر البلدان ومعرفة المهارات اللغوية، ومن هذا المنطلق يحظى تعليم وتعلّم اللّغة الثانية بمكانة مهمّة عند كسب العلم والمعرفة. ونحن الإيرانيين نقدّر تعليم وتعلّم اللّغة العربيّة طول التاريخ لأسباب ثقافيّة، واقتصاديّة، وسياسيّة غير أن مناهج التعليم لم تكن صحيحة دائماً، فالمتعلّم عند تعلّم اللّغة العربيّة كلغة ثانية يحتاج إلى الالتزام بأصول ومناهج تعليم اللغات الأجنبيّة لكي يتمكّن من المهارات اللغويّة عند ضرورات العصر (برويني، ١٣٨٩: ٨). ورغم التطورات العظيمة التي شهدتها إيران في السنوات العشر الأخيرة لتعليم اللغات الأجنبيّة، نلاحظ مواجهة الجامعات شتى العوائق في تعليم اللّغة العربيّة والانجليزيّة، ومنها طرق تدريس اللغات والعناصر المتعلّقة بها مثل المهارات اللغويّة المعتمدة عليها وفائدة التقنيات المستخدمة ونوعيّة أجهزة التعليم (كريمي وانصاري، ١٣٩١: ١). ونظراً لأهميّة والمكانة الخاصة الذي يحظى به تعليم اللّغة، فهذا البحث ينحى منحى جديداً نحو قضية جديدة. ومن جانب آخر يعتبر العلاقات العلميّة، مجموعة من العلاقات الاجتماعيّة و موضوعاً ذا وجوه خضعت لتطور عميق. وأكّد علماء الاجتماع على أهميّة العلاقات كنظام رئيس لتكوين وانتاج العلم ويذهبون إلى أن التطورات العلميّة صدى لنظام من العلاقات. والعلاقات العلميّة في أنظمة التعليم والبحث من العناصر المؤثّرة على انتاج ونشر العلم حيث تخلق أجواء للانسجام والتنسيق مع البعض في الأوساط العلميّة (محمد، ١٣٨٦: ٥٢). وفي عصرنا الراهن قدرة العلماء على إيجاد العلاقات العلميّة على المستوى الوطني والدولي يعتبر من أهم العناصر التي تنتهي إلى توسيع النشاطات البحثيّة عند الباحثين، لأن لها دور هامّ في توسيع العلم، وموقع اهتمام لدى أنظمة التعليم والبحث. وقد شهد التعاون والمشاركة في حقل البحوث إقبالا متزايداً لدى الأوساط العلميّة والعلماء والباحثين بشكل نطاق واسع بين إيران والدول العربيّة، ومنها الدول المجاورة للخليج الفارسي على وجه الخصوص في مجالات تجارية وسياسية ودينية وغيرها مما يؤكد على أهميّة تعلم اللّغة العربيّة لدى أبناء الفارس وإنّ المؤشرات النفسية لها أهميّة خاصة في تعليم اللّغة الثانية، وعلى المدرس أن يكون على علم تام لسيكولوجية التعليم ويركز على

الجوانب السيكلولوجية للمتعلمين (قادري والآخرون، ١٣٩٨: ٧٩). والباحثون أدركوا جيداً ضرورة هذا الأمر ونظروا إليه كطريق لرفع مشاكل توسيع العلم والتقدم، ومن الواضح أنه هناك عناصر وعوامل تترك تأثيرها على العلاقات العلميّة وعدم الاهتمام بها يؤديّ ضعف العلاقات العلميّة في الأوساط العلميّة. والعلاقات العلميّة خاصة على المستوى الدولي من شأنها أن تخلق فرصاً وترتقي بنوعية الانتاجات البحثية. ونتيجة بحث كوجابكو تشير إلى تأثيرات متفاوتة تتركها استراتيجيات المؤلف المشترك على النتائج العلميّة والمؤلف الذي يلعب دور الوسيط بين سائر الباحثين هو المؤلف الأكثر انتاجاً في الحقل المنشود (Kuzhabekova, 2011: 114). وكما يرغب الباحثون الإيرانيون في الانتاجات العلميّة على المستوى الوطني والدوليّ رغبة متزايدة حيث تعتبر النتائج البحثية نوعاً وكماً من المؤشرات الرئيسة لأداء الجامعات وهذا المؤشر يستخدم كميّار تصنيفات الجامعات العالميّة، بالتالي يتم ترغيب الباحثين في المؤسسات العلميّة والبحثية من قبل المسؤولين إلى انجاز البحوث ونشرها في المجالات المعتمدة عليها. (خاصة والآخرون، ١٣٩٠: ٥٤). وتمّ اختيار مؤسسة المعلومات العلميّة ISI كقاعدة المعلومات لبحثنا هذا بسبب أنها تقدّم إمكانية الاستفادة الواسعة من التحليل الاستشهاديّ عبر ايجاد ثلاث كشافات الاستشهاد للعلوم، وعلم الاجتماع، والفن والعلوم الإنسانيّة غير أنّ الكشافات الاستشهادية هذه اندمج بعضها في البعض ويمكن الحصول عليها بصيغة الكترونية وباسم موقع العلم. وفي بحثنا هذا حاولنا أن ندرس ونلقي الضوء على كل الانتاجات العلميّة المتعلقة باختصاص تعليم اللّغة العربيّة في موقع ISI وأخيراً حاولنا رسم خريطة علوم لها.

ويسعى المقال إلى الإجابة على الأسئلة التالية:

كيف كان تردّد الانتاج العلميّ في الحقل الموضوعي لتعليم اللّغة العربيّة وآدابها في قاعدة web of science طوال السنوات المختلفة؟

ما هي اللغات التي تمت فيها كتابة الانتاج العلميّ في الحقل الموضوعي لتعليم اللّغة العربيّة بقاعدة web of science؟

ما هي الموضوعات الأكثر في الانتاج العلميّ في الحقل الموضوعي لتعليم اللّغة العربيّة وآدابها بقاعدة web of science؟

أيّ من الكلمات الأكثر استخداماً في الحقل الموضوعي لتعليم اللّغة العربيّة وآدابها بقاعدة web of science؟

منّ المؤلفون الأكثر انتاجاً في الحقل الموضوعي لتعليم اللّغة العربيّة وآدابها بقاعدة

?web of science

أي من البلدان الأكثر إنتاجاً في الحقل الموضوعي لتعليم اللغة العربية وآدابها بقاعدة

?web of science

أي من المؤسسات الأكثر إنتاجاً في الحقل الموضوعي لتعليم اللغة العربية وآدابها بقاعدة

?web of science

كيف تكون هيكلية شبكة المؤلفين المشتركين في الحقل الموضوعي للغة العربية وآدابها

بقاعدة ?web of science

أي من البلدان المساهمة في الانتاج والأكثر تعاوناً في الحقل الموضوعي للغة العربية

وآدابها بقاعدة ?web of science

ما هو وضع هيكلية شبكة المؤلفين المشتركين بين المؤسسات العليا في الحقل الموضوعي

لتعليم اللغة العربية وآدابها بقاعدة ?web of science

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة في خريطة العلوم خارج البلد

غوسارت واوزمان (٢٠٠٨) قاما في مقالتهما تحت عنوان شبكة المؤلفين المشتركين في علم الاجتماع بتركيا بدراسة قاعدتي معلومات SSCI و ULAKBIM وأشارت النتائج إلى أن شبكة المؤلفين المشتركين في هاتين القاعدتين تشكلت من المجموعات المنفصلة وكان التعاون بين الباحثين في القاعدة بشكل قليل.

يان، دينج، وجو (٢٠١٠) درسوا في دراسة شبكة المؤلفين المشتركين لمكتبات والمعلومات الصينية في ثمان عشرة مجلة خلال ست سنوات والتي أشارت نتائجها أن عدداً قليلاً من المؤلفين شاركوا مع الآخرين مشاركة واسعة و كثير من المؤلفين شاركوا مع عدد قليل من المؤلفين الآخرين.

وانج والآخرين (٢٠١٢) درسوا في دراسة شتى صور التعاون العلمي وشبكة المؤلفين الاجتماعية في حقل المحاسبات الاجتماعية، وأشارت النتائج إلى أن التعاون العلمي بين المؤسسات والمؤلفين كان في هذا الحقل كثيراً، وكانت الاستفادة العلمية على المستوى الشخصي والمؤسسات مفيدة ومؤثرة والمؤلفون المشاركون ناشطون في نقل العلم.

صباح والآخرين (٢٠١٩) درسوا في مقال شبكات التعاون العلمي في باكستان خلال سنوات ١٩٩٦ إلى ٢٠١٠ وتأثيرها على وظيفة التحقيقات العلمية. أثبتت النتائج

أنّ مدى التعاون لم يكن متوازناً في السنوات المدروسة ولكن بشكل عام يعتبر معدّل الانتاج العلميّ من متغيّرات لها علاقة إيجابية مع التعاون العلميّ.

الدراسات السابقة في خريطة العلوم داخل البلد

سجاديان ومحمدي (١٣٩٥) قد درسا في مقال هيكلية شبكة علميّة مشتركة وشبكة مشتركة للمقالات المرسلّة إلى مؤتمر صنائع البحر الرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر وأشارت نتائج البحث إلى أن المجموعات في الشبكات الاجتماعيّة للباحثين المشتركين في صنائع البحر تشهد علاقة ضعيفة. وكثير من العناصر تتشكل من العناصر الثنائيّة والمتعددة والعناصر الكبيرة تتشكل من العقد القليلة ولا توجد علاقة متماسكة بين العقد الموجودة في العناصر الكبيرة مما أدى إلى ازدياد قطر الشبكة الاجتماعيّة بين الباحثين ويتم تبادل المعلومات بين أعضاء الشبكة بشكل بطيء.

بيجلو وأبو طالب (١٣٩٥) تناولا في مقال تخطيط شبكة التآليف المشترك عند الباحثين لحقل المكتبات والمعلومات فتوصلت نتائج بحثهما إلى أن نشر المقالات في حقل المكتبات والمعلومات قد اتجه اتجاها تصاعديا، وحازت الولايات المتحدة، والصين، وانجلترا المكانة الأولى في حقل المكتبات والمعلومات. ورغم أهميّة وضرة انجاز البحوث المشتركة التي ترتقي بوجودها فالتعاون العلميّ في اختصاص المكتبات والمعلومات كانت نسبتها قليلة جدّا، ولا يرغب الباحثون في هذا الحقل انتاج الآثار العلميّة المشتركة.

أرشدي والآخرون (١٣٩٦) تناولا دراسة وتحليل شبكات مشتركة عند الباحثين بجامعة شهيد بهشتي في حقول علم الاجتماع، والعلوم الإنسانيّة، والفنون، فتوصلا إلى أن الشبكة المشتركة عند الباحثين بجامعة شهيد بهشتي لا تحظى بتماسك كافّ وذلك بعد دراسة مؤشّرات تحليل الشبكة العامّة كما أشارت نتائج البحث إلى أنّ جامعات طهران، وفرع الطب لشهيد بهشتي، وفرع الطب لطهران، وإعداد المدرّسين وجامعة بقيه الله في فرع الطب تحظى بأفضل مكانة من منظور مؤشّرات تحليل الشبكة الجزئيّة في الشبكة المشتركة للجامعات.

دانيالي ونقشينة (١٣٩٧) تناولا عمليّة البحث وتخطيط خريطة العلم في مجالات البحث الفعّالة لحقل إعادة التصوير. وقد قوّم الباحثان جميع المقالات المتعلقة بإعادة التصوير المكشوفة في web of science خلال السنوات ٢٠٠١ إلى ٢٠١٢ فتوصلا إلى أن حقل إعادة التصوير يحظى بعلاقة واسعة للفروع البيّنة. وفقا لما جاء في البحث لإيران

أن هناك تعاون علمي ملحوظ بين الباحثين مع سائر البلدان في الحقل الموضوعي للطب.

زنديان والآخرون (١٣٩٨) تناولوا تحليل ودراسة شبكة التعاون العلمي للباحثين في حقل الطب في إيران عبر توظيف مؤشرات الشبكة الاجتماعية في قاعدة web of science طوال سنوات ٢٠٠٣ إلى ٢٠١٣. وتوصلا إلى أنه تمّ تحديد أولويات البحث وتخصيص الميزانيات اللازمة في كل حقول الطب خاصة في الحقول التي تقلّ المقالات فيها. وفي هذا البحث شبكة قويّة ومؤثّرة من التعاملات بين الباحثين الإيرانيين في حقل الطب الموضوعي.

بين ملخص البحوث الكثير من الدراسات والمقالات تناولت واقع تعليم اللّغة العربيّة، كما هناك الكثير من الدراسات تتعلق بتحليل الشبكات الاجتماعية الموجودة. وهذا البحث من ضمن ابحاث التي تدرس مؤثر السيانتومتري للكلمات المشتركة للانتاج العلميّ المكشوفة الخاصة المختصة بتعليم اللّغة العربيّة وآدابها في قاعدة web of science وبالتالي تخطيط خريطة العلم لها. ونتائج هذه الدراسة تكمل نتائج البحوث المذكورة آنفا كما تقدّم صورة شاملة عن الانتاج العلميّ المنتشر في حقل تعليم اللّغة العربيّة.

مراجعة الأدب النظري

الانتاج العلمي: يعتبر الإنتاج العلمي بمثابة المرآة التي تعكس النشاط العلمي والإنتاجية البحثية، ويعد قياس النشاط العلمي قياس دقيق، حيث يستخدم لقياس الأنشطة العلمية وذلك عن طريق عمل إحصاءات عن الإنتاج العلمي المفهرس، فعلي سبيل المثال في قواعد البيانات، التي تعد من أكثر الأدوات المستخدمة مرونة لدراسة الظواهر الاجتماعية المرتبطة بالمجالات العلمية والسلوك العلمي ودراسات الاستشراف العلمي (بيزان، ٢٠١٦: ١٦).

قواعد البيانات المرجعية العالمية web of science: قاعدة بيانات wos هي أكبر وأوثق وأدق منصة بيانات تعمل على كشف مختلف أشكال مصادر المعلومات العلمية على الصعيد العالمي، فضلا عن تغطيتها الشاملة والممتدة والمستمرة منذ عام ١٩٠٠م وحتى الوقت الراهن (الصبحي، ٢٠١٦: ٥٧).

الدراسة السيانتومترية: تعتبر الدراسات السيانتومترية جزءاً هاماً من اجتماعات العلم. ويستخدم التحليل السيانتومتري لرصد المجالات البحثية الحديثة، وتقييم الأداء

البحثي للأفراد، والجماعات، والجامعات، والدول على حدٍ سواء، فضلا عن اكتشاف العلاقات بين المؤلفين والمؤسسات والأعمال العلمية. ولقد أصبحت الأساليب السيانتومترية أدوات أساسية لتقييم الإنتاج العلمي الذي تمّ كشفه في قواعد البيانات (Noruzi & Abdekhoda, 2014: 772). ويعتبر بذلك من أدوات تستخدم لدراسة الظواهر الاجتماعية المرتبطة بالمجتمعات العلمية. كما يمكن أن تستخدم الأدوات السيانتومترية كخرائط للشبكات العلمية لقياس ومقارنة الأنشطة العلمية على المستويات المختلفة كقياس التعاون البحثي بين الدول ورقابة تطوّر الحقول العلمية (بدر والمكاوي، ٢٠٠٧: ١٣٣).

الطريقة

اعتمد البحث على المنهج الوصفيّ - الوظيفيّ باختيار اتجاه سيانتومتري، كما تم استخدام طريق تحليل الكلمات المشتركة، وتوظيف طريق تحليل الشبكة لتخطيط شبكات المؤلفين المشتركين. ففي الخطوة الأولى واعتمادا على البحث في قاعدة WOS تم البحث عن كلّ الدراسات المسجّلة في العالم من البداية إلى نهاية سنة ٢٠١٩. وتمّ توظيف طريقة:

(ts=Arabic Language learning or ts=Arabic Language pedagogy or ts=Ar-)
ابح Language pedagogy or ts=Arabic Language Education) للبحث في قسم البحث المتطورّ وحصلنا على كلّ الوثائق المتعلقة بتعليم اللّغة العربيّة وآدابها. وهذه الطريقة تمّ الحصول على ١٥٠٧ وثيقة، وخضعت الوثائق للدراسة والتحليل عبر خيار Analyze Results. بهدف استخراج المعلومات وقراءتها بواسطة برمجية تخطيط الشبكة، تمّ حفظها بصيغة النص البسيط (Plain text)، وبالتالي درج نتائج البحث في شبكة VOSviewer بهدف رسم خريطة العلوم ثم رسمنا عبر هذه برمجية خريطة التعاون العلميّ للباحثين وصور مشاركة المؤسسات والبلدان. والجدير بالذكر تمّ بحث المعلومات في تاريخ الثالث من شهر اسفند ١٣٩٨ المطابق لـ ٢٢ فبراير ٢٠٢٠ من قاعدة WOS.

مجتمع وعينة البحث

يشمل مجتمع الدراسة في هذا البحث ١٥٠٧ وثيقة مكشوفة في قاعدة web of science المتعلقة بالحقول الموضوعي لتعليم اللّغة العربيّة وآدابها من البداية إلى نهاية سنة ٢٠١٩.

أداة الدراسة

إشتملت أداة الدراسة على إعداد البيانات لقاعدة العلوم web of science ، وتحليل بيانات تخطيط الشبكة VOSviewer .

عرض النتائج

كيف كان تردد الانتاج العلمي في الحقل الموضوعي لتعليم اللغة العربية وآدابها في قاعدة web of science طوال السنوات المختلفة؟

في هذا القسم من البحث ومن خلال الإحصاء الوصفي نسلط الضوء على التردد التكراري للانتاج العلمي في فرع تعليم اللغة العربية وآدابها والتي ألفها الباحثون من البلدان المختلفة وتم كشفها في قاعدة WOS. وفي الجدول رقم ١ درسنا عدد الانتاج العلمي في هذا الحقل خلال السنوات المختلفة.

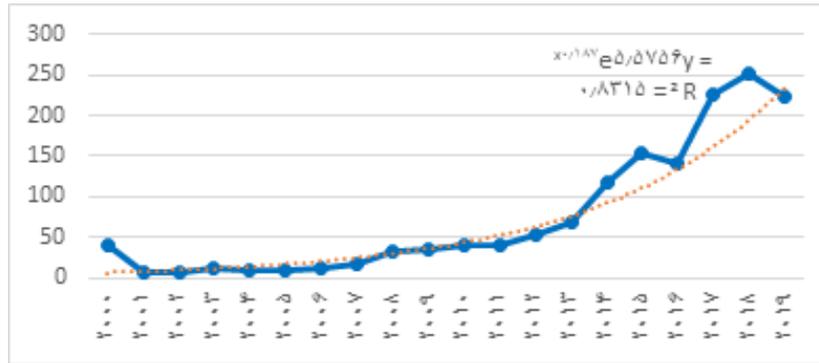
الجدول رقم (١) تردد الانتاج العلمي لتعليم اللغة العربية وآدابها خلال السنوات المختلفة في قاعدة WOS

سنة النشر	عدد الانتاجات	النسبة المئوية
٢٠١٩	٢٢٤	١٤,٨٦
٢٠١٨	٢٥١	١٦,٦٦
٢٠١٧	٢٢٥	١٤,٩٣
٢٠١٦	١٤٠	٩,٢٩
٢٠١٥	١٥٣	١٠,١٥
٢٠١٤	١١٧	٧,٧٦
٢٠١٣	٦٩	٤,٥٨
٢٠١٢	٥٢	٣,٤٥
٢٠١١	٤٠	٢,٦٥
٢٠١٠	٤٠	٢,٦٥
٢٠٠٩	٣٤	٢,٢٦
٢٠٠٨	٣٢	٢,١٢
٢٠٠٧	١٨	١,١٩
٢٠٠٦	١٣	٠,٨٦
٢٠٠٥	١٠	٠,٦٦
٢٠٠٤	٩	٠,٦٠
٢٠٠٣	١٢	٠,٨٠
٢٠٠٢	٦	٠,٤٠
٢٠٠١	٨	٠,٥٣

٢, ٦٥	٤٠	٢٠٠٠ تا ١٩٨٦
-------	----	--------------

من الملاحظ أن أعداد الجدول رقم ١ فقد تحقق الانتاج العلمي في فرع اللّغة العربيّة وآدابها تصاعداً متزايداً والتردد المنخفض للانتاج يعود إلى السنة ٢٠٠٢ بمعدل ٤, ٠ %، وسنة ٢٠١٨ حقق أكثر تردد بمعدل ١٦, ٦٦٪ في الانتاج العلمي. وبما أن عدداً من المجلات نشرت وكشفت مقالاتها بزمن متأخر، فنرى زيادة عدد الانتاج سنة ٢٠١٩ في قاعدة WOS، وبالتالي نتوقع أن الانتاج العلمي تزايد في سنة ٢٠١٩ خلال الشهور القادمة وتفق الانتاج لسنة ٢٠١٨.

يوضح الرسم البياني رقم ١ تردد المقالات المنشورة خلال ٢٥ السنة الماضية لفرع تعليم اللّغة العربيّة وآدابها، المحور الأفقي يوضح السنوات المدروسة، والمحور العمودي يوضح تردد المقالات في السنوات المذكورة. وبهدف دراسة وتوضيح نموّ الانتاج العلمي تمّ توظيف طريقة الانحدار الرأسي لرجسيون.



الرسم البياني الرقم ١ : تردد الانتاج لفرع تعليم اللّغة العربيّة وآدابها في قاعدة WOS

من الواضح أن الرسم البياني يمثل الانحدار الرأسي الإيجابي ويشهد الانتاج العلمي في هذا الحقل انحداراً متزايداً في سنة ٢٠١٧، كما كان الانتاج العلمي شهد انحداراً هابطاً خلال سنة ٢٠١٦ في فرع تعليم اللّغة العربيّة وآدابها، والجدير بالذكر أن الانتاج العلمي يشهد نمواً ما يعادل ٧/١٨ من المنشورات المتعلقة بهذا الحقل، وبتعبير آخر الانتاج العلمي حقق نمواً إيجابياً خلال ٢٥ السنوات الأخيرة.

ما هي اللغات التي تمت فيها كتابة الانتاج العلمي في الحقل الموضوعي لتعليم اللّغة العربيّة بقاعدة web of science؟

الجدول رقم (٢) لغة الانتاج العلميّ المتعلق بفرع تعليم اللّغة العربيّة وآدابها في قاعدة WOS

اللّغة	العدد	النسبة المئوية
الانجليزية	١٤٣٣	٩٥,٠٩
الاسبانية	١٨	١,١٩
المالايّة	١٧	١,١٣
التركيّة	١٤	٠,٩٣
الفرنسيّة	٧	٠,٤٦
العربيّة	٤	٠,٢٧
الروسيّة	٤	٠,٢٧
الافريقيّة	٢	٠,١٣
الالمانيّة	٢	٠,١٣
التشيكيّة	١	٠,٠٧
الهولنديّة	١	٠,٠٧
الاستونيّة	١	٠,٠٧
الايطاليّة	١	٠,٠٧
الكوريّة	١	٠,٠٧
البرتغاليّة	١	٠,٠٧

كما نشاهد في الجدول رقم ٢ النصيب الأكبر من نسبة ٩٥٪ من الانتاج العلميّ في فرع اللّغة العربيّة المكشوفة في قاعدة WOS باللّغة الانجليزية، وتأتي بعدها اللغات الاسبانية والمالايّة والتركيّة، وما يلفت الانتباه هو قلة عدد الانتاج العلميّ باللّغة العربيّة حيث تمّ كشف ٤ مقالات فحسب في قاعدة WOS.

٣. ما هي الموضوعات الأكثر في الانتاج العلميّ في الحقل الموضوعي لتعليم اللّغة العربيّة وآدابها بقاعدة web of science؟

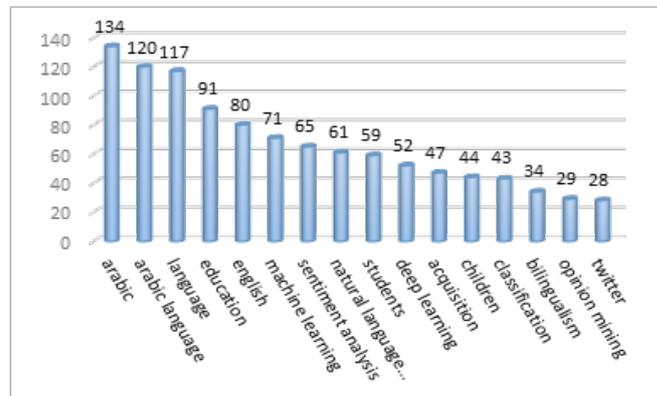
الجدول رقم ٣: الموضوعات ذات النسبة العليا متعلّقة بتعليم اللّغة العربيّة في قاعدة WOS

الموضوعات	العدد	النسبة المئوية
علوم الحاسوب	٥٠٤	٤٤,٣٣
التحقيقات والبحوث التعليميّة	٣٩٠	٨٨,٢٥
اللسانيات	٣٤٤	٨٣,٢٢
الهندسة	٢١٩	٥٣,١٤
علم النفس	١١٠	٣,٧
الدين	٤٤	٩٢,٢
علم الاجتماع	٤١	٧٢,٢

٧٢,٢	٤١	العلاقات
٩٩,١	٣٠	التقنيات

توضّح نتائج البحث في الجدول رقم (٣) أنّ ٣٣٪ من الانتاج العلميّ في اختصاص تعليم اللّغة العربيّة وآدابها تتعلّق بعلوم الحاسوب، ونسبة ٢٥٪ من الانتاج يتعلّق بالتحقيقات والبحوث التعليميّة وتأتي بعدها موضوعات اللسانيات، والهندسة، وعلم النفس والدين.

٤. أيّ من الكلمات الأكثر استخداماً في الحقل الموضوعيّ لتعليم اللّغة العربيّة وآدابها بقاعدة web of science؟



الرسم البياني رقم (٢) تردّد تكرار الكلمات الرئيسة المتعلقة بتعليم اللّغة العربيّة وآدابها WOS يوضّح الرسم البياني أنّ الكلمات العربيّة جاءت بتردد ١٣٤ في المرتبة الأولى، فاللّغة العربيّة وتعليم الانجليزية والتعليم الآلي جاءت في المراتب التالية بشكل متوالي.

٥. منْ منْ المؤلّفون الأكثر انتاجاً في الحقل الموضوعيّ لتعليم اللّغة العربيّة وآدابها بقاعدة web of science؟

يوضّح الجدول رقم (٤) من المؤلّفين الأكثر انتاجاً، وكانت عدد مقالاتهم في تخصص تعليم اللّغة العربيّة وآدابها، وهؤلاء الثمانية من المؤلّفين كانت لهم نشاطات أكثر في هذا الحقل، وسجّلوا أكثر الانتاج العلميّ، ويعتبر «zrigui» أكثر انتاجاً من بين المؤلّفين والذي سجّل ١٧ وثيقةً باسمه.

الجدول الرقم ٤ : أكثر المؤلفين إنتاجاً في تعلم اللّغة العربيّة وآدابها في قاعدة WOS

المؤلف	عدد المقالات
zrigui, mounir	١٧
shaalan, Khaled	١٠
omar, nazlia	٨
schwartz, mila	٨
aladdin, ashinida	٧
habash, nizar	٧
awajan, Arafat	٦
maraoui, Mohsen	٦

٦. أي من البلدان الأكثر إنتاجاً في الحقل الموضوعي لتعليم اللّغة العربيّة وآدابها بقاعدة web of science ؟

الجدول رقم (٥) أسماء البلدان الأكثر إنتاجاً في حقل تعليم اللّغة العربيّة وآدابها بقاعدة WOS.

البلد	عدد المقالات
الولايات المتحدة	٢٧٣
السعودية	١٩٥
ماليزيا	١١٦
انكلترا	٩٠
اسرائيل	٩٠
مصر	٧٣
الإمارات المتحدة العربيّة	٧٣
أردن	٦٨
تونس	٦١
المغرب	٥٢

كما نشاهد في الجدول رقم ٥ أنّ أمريكا تحتلّ المكانة الأولى بانتاج ٢٧٣ مقالةً، وتأتي بعدها السعودية بانتاج ١٩٥ مقالةً، وماليزيا كسبت المرتبة الثالثة بانتاج ١١٦ مقالةً. والجدير بالذكر أنّ ستة من البلدان العربيّة تسجّل وجودها من ضمن عشرة بلدان تكون أكثر نشاطاً وعملاً في حقل تعليم اللّغة العربيّة، والتي تنال تقديراً وتبيّن أنّ البلدان العربيّة لم تتجاهل البحث والتحقيق في حقل تعليم لغتها الرسميّة واهتمّت بها.

٧. أي من المؤسسات الأكثر إنتاجاً في الحقل الموضوعي لتعليم اللغة العربية وآدابها بقاعدة web of science؟

تشكل الجامعات والمؤسسات التعليمية والبحثية دوراً مهماً في الانتاج المبدع في البلدان القائمة اقتصادها على العلم (Hill, 2006:103)، وتعتبر كأفضل مؤسسات تلعب دوراً مصيرياً في نمو وتقدم بلدانها. ويشكل تحليل وتقييم الانتاج العلمي من مؤشرات التقييم للجامعات والجدول الرقم ٦ يوضح الجامعات والمؤسسات الأكثر انتاجاً في مجال تعليم اللغة العربية وآدابها.

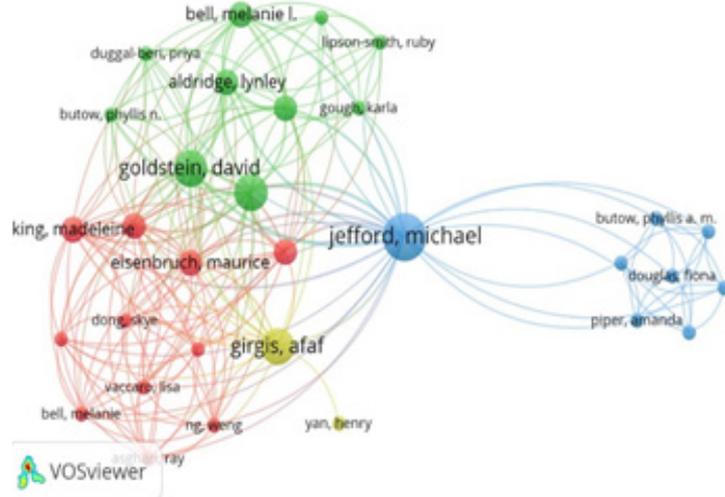
الجدول رقم ٦ المؤسسات الأكثر إنتاجاً في تخصص تعليم اللغة العربية وآدابها في قاعدة WOS

المؤسسات	عدد المقالات
king saud univ	٥٣
univ kebangsaan Malaysia	٤٣
univ Haifa	٢٨
qatar univ	٢٥
king abdulaziz univ	٢٠
tel aviv univ	٢٠
amer univ Beirut	١٨
cairo univ	١٨
univ sfax	١٨

كما يوضح الجدول الرقم ٦ أن جامعة ملك السعود ولها نسبة ٥٣٪ من الانتاج العلمي وتحتل المرتبة الأولى، وبعدها تأتي جامعة كبانج سان في ماليزيا وتحتل المرتبة الثانية ولها نسبة ٤٣٪ من الانتاج العلمي، وجامعة حيفا التي تحتل المرتبة الثالثة أنتجت ما يقارب ٢٨٪ من الانتاج العلمي في مجال تعليم اللغة العربية وآدابها.

٨. ما وضع هيكلية شبكة المؤلفين المشتركين في الحقل الموضوعي للغة العربية وآدابها بقاعدة web of science؟

تم تصميم وتحليل شبكة الباحثين المشتركين لاختصاص تعليم اللغة العربية وآدابها عبر برمجية (VOSviewer). في هذه الشبكة رمز ارتباط المؤلفين ورمز مقدار ارتباط المؤلفين إلى المقالات التي ألفها كل مؤلف مع المؤلفين الآخرين. والرابط الموجود بين الارتباطين يبين مشاركة المؤلفين معاً. صورة رقم ١ توضح شبكة المؤلفين المشتركين معاً.



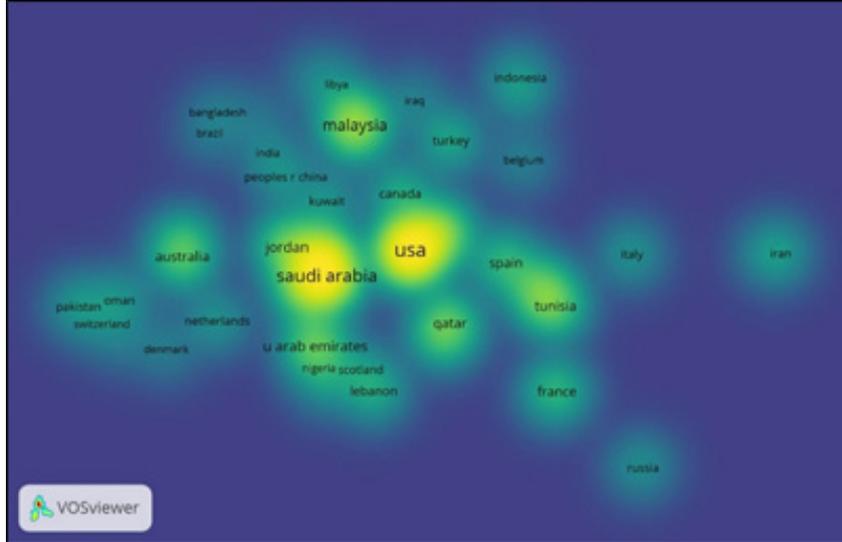
صورة الرقم ١ . شبكة المؤلفين المشتركين في اختصاص تعليم اللغة العربية وآدابها

كما نشاهد في صورة الرقم ١ أن شبكة المؤلفين المشتركين تتشكل من ٤ عناقيد. ويعتبر «Qoldstein»، «Jefford»، و «Sze» من المؤلفين الرئيسيين والذين يمكن ذكرهم كأكثر المؤلفين تأثيراً في العناقيد، ويلعبوا دوراً هاماً في تشكيل وتماسك العناقيد. وأكبر عنقود هذه الشبكة ١١ يتشكل من مؤلفا ولهم أكثر مشاركات في التأليف. والمؤلفون مشاركون في شبكة كبيرة مع سائر المؤلفين مشاركة علمية. و المؤلفين «King Eisenbruch»، «Mcgrane» و «Butow» من الذين كتبوا أكثر مقالات في أكبر عنقود لهذه الشبكة.

٩. أي من البلدان المساهمة في الانتاج والأكثر تعاوناً في الحقل الموضوعي للغة العربية وآدابها بقاعدة web of science؟

الصورة رقم ٣ توضح كثافة شبكة البلدان المشتركة في التأليف في اختصاص اللغة العربية وآدابها، وكما يبدو من الصورة أن البلدان التي لها علاقات علمية أكثر تكون المسافة بينها أقرب، والدول التي لها علاقات علمية ضئيلة فالمسافة تكون بينها بعيدة. ويتم تحديد كثافة كل بلد وفق عدد انتاج وعدد ارتباط البلدان المجاورة وأهميتها. ومن جهة أخرى وقوع بلد في مركز كثافة الخريطة تدل على أهميته في شبكة المؤلفين

المشتركين للمؤسسات. ويشير اللون الأصفر والأزرق الى كثافة البلدان من الأكثر إلى الأقل.



الصورة رقم (٢) خريطة كثافة شبكة المؤلفين المشتركين للبلدان المتعاونة في اختصاص تعليم اللغة العربية وآدابها في قاعدة WOS

وهناك تعاون علمي مشترك بين مؤلفي ٦٢ بلداً في مجال المقالات والنشاطات العلمية في اختصاص اللغة العربية وآدابها، كما أقيمت بينها ٥٢٢ علاقة. كما نرى في صورة الرقم ٣ تشكّل من عشرة عناقيد فثلاثة منها كبيرة، وأربعة منها كبيرة إلى حد ما، وثلاثة منها صغيرة. وعشرة بلدان لها علاقات وتعاون مع بعضها بعض في أكبر عنقود. وتحظى استراليا بكثافة أكثر من بين هذه البلدان في شبكة المؤلفين المشتركين. وبعد دراسة الفاعلية العلمية للبلدان نرى أن الولايات المتحدة تحتلّ المكانة الأولى في الانتاج والتعاون العلميّ حيث أنتجت ٢٧٣ وثيقة علمية ولها ١٢٥ علاقة علمية، وتأتي بعدها في المكانة الثانية السعودية حيث أنتجت ١٩٥ وثيقة علمية ولها ٨٧ علاقة علمية مع سائر البلدان. ووفقاً لما جاء في خريطة الكثافة بشأن العلاقات العلمية بين البلدان نرى أنّ العلاقات العلمية كلما كانت بينها أكثر كلما كانت المسافة أقرب وكلما كانت العلاقات أقلّ كانت المسافة أبعد، وقد كان هناك تعاون أكثر بين الولايات المتحدة مع السعودية من أي بلد آخر في اختصاص اللغة العربية وآدابها حيث بلغت المشاركات العلمية والتأليفية بينهما إلى ١٨ مرة في انتاج الوثائق العلمية.

الاستنتاج والمناقشة

تتناول هذه الدراسة وتيرة الانتاج العلمي في اختصاص اللّغة العربيّة وآدابها بقاعدة web of Science وتلك وفق مؤشّر العلاقة العلميّة بهدف تصوير خريطة العلم. تشكّل ١٥٠٧ وثيقة علميّة انتشرت في قواعد بيانات العلوم، وعلم الاجتماع، والفن والعلوم الانسانية مجتمع البحث لهذه الدراسة. ووضّحت نتائج وتيرة نمو الانتاج العلمي في اختصاص اللّغة العربيّة وآدابها أنّ سنة ٢٠١٨ شهد أكثر الانتاج العلميّ وعددها ٢٥١ وثيقة علميّة. وشهد الانتاج إلى سنة ٢٠١٥ وتيرة متصاعدة وانخفضت في سنة ٢٠١٦، وارتفعت من جديد في سنة ٢٠١٧. وبما أنّ بعض المجالات والدوريات خلال سنة ٢٠١٩ لم تكشف في قاعدة WOS، فنلاحظ أنّ الانتاج قد شهد في هذه السنة تراجعاً ضئيلاً مقارنةً بالسنة الماضية، وبالتالي يُتوقّع أنّ الانتاج في اختصاص اللّغة العربيّة وآدابها تشهد وتيرة متصاعدة خلال الشهور القادمة لسنة ٢٠١٩ مقارنة بسنة ٢٠١٨. وبشكل عام يمكن القول أنّ الانتاجات العلميّة في ايران تشهد وتيرة متصاعدة غير أنّها بقيت مسافة بعيدة في مجال انتاج العلم في هذا الحقل لضعفها والذي يتطلب برمجة واهتمام المسؤولين والكتاب.

بعد المقارنة بين هذه الدراسة والدراسات الماثلة نستنتج أنّ هذه الدراسة تتجه في اتجاه واحد مع البحوث الماثلة، كدراسات بيجلو وابوطالبي (١٣٩٥) وصباح آخرون (٢٠١٩) في مجال وتيرة نمو الانتاج العلميّ. وردّاً على الأسئلة المتعلّقة بمدى التعاون العلميّ بين الباحثين في اختصاص تعليم اللّغة العربيّة وآدابها، وتشير نتائج البحث إلى أنّ المؤلفين لا يرغبون في ايجاد العلاقات العلميّة معاً، حيث كان عدد المشاركين ٩٧٢ مؤلفاً الذين أقاموا ٦١٩٨ ارتباطاً وتشكّلت شبكة عالمية صغيرة من شأنها ايجاد الروابط بين المؤلفين، وفي هذه الشبكة شارك عدد قليل ومحدد من المؤلفين بشكل واسع مع الآخرين. هذه النتائج تؤيد نتائج دراسات أرشدي والآخرين (١٣٩٦)، بيجلو وأبوطالبي (١٣٩٥)، سجاديان ومحمدي (١٣٩٥)، ويان ودينجوجو (٢٠١٠)، وجوسارت واوزمان (٢٠٠٨) بينما تعارض دراسات وانج آخرون (٢٠١٢)، زنديان وآخرون (١٣٩٨)، دانيالي ونقشيينه (١٣٩٧). وبشأن العلاقات العلميّة بين الجامعات والمؤسسات في اختصاص اللّغة العربيّة وآدابها نرى بأنّ مؤلّفين من ١٤٢ جامعة ومؤسسة يرتبطون بعضهم ببعض ارتباطاً علمياً ومن بينهم تمّ ايجاد أقوى ارتباط بين القاهرة وجامعة ملبورن، بينما يتعلق أكثر الانتاج في هذا الحقل بجامعة ملك سعود. تشير دراسة تقييم أداء الباحثين خلال ٢٥ عاماً على مستوى العلاقات الدوليّة، ومن

خلال العلاقات العلمية القائمة بين البلدان أن أكثر تعاون بين المؤلفين قد كان بين الولايات المتحدة والسعودية.

والجدير بالذكر أن الولايات المتحدة والسعودية تشكّلان أكثر الانتاج في هذا الحقل كما تكشف النتائج عن موضوعات مثل علوم الحاسوب، والتحقيقات والبحوث التعليمية، واللسانيات، والهندسة، وعلم النفس والدين كموضوعات أولى كما تعتبر كلمات مثل العربي، واللغة العربية، واللغة، والتعليم من المفردات الأكثر استعمالاً في هذا الحقل.

التوصيات

وأخيراً يُقترح أن الباحثين في البلدان العربية يواصلون مشاركتهم العلمية في هذا الحقل ويُتوقع أن تزداد هذه النسبة، لأن المشاركة تؤدي إلى تبادل الآراء بشكل مؤثر، إضافة إلى ذلك بإمكانهم تشكيل مجموعات بحثية ونتاج الوثائق العلمية. ولكل عضو في مجموعات البحث اختصاص، ومهارة ونقطة قوة تجعل الشبكات الاجتماعية بين أعضاء المجموعات أكثر تماسكاً وتفيدهم أكثر، كما تمكنهم من انتاج مؤلفات علمية أكثر وجوداً عالية، والأهم من ذلك ازدياد الحالات إلى المقالات المشتركة، ومن جانب آخر على الجهات المعنية في البحوث والدراسات أن يولوا اهتماماً أكبر بالدراسات الجماعية ويتخذون القرارات التنفيذية التي تجعل الباحثين يرغبون في بحوث ودراسات جماعية ترتقي بمستوى جودة المقالات والبحوث.

المصادر والمراجع

ارشدي، هما وديگران. (١٣٩٦). «ترسيم و تحليل شبكههاى همونيسى پژوهشگران دانشگاه شهيد بهشتى در حوزههاى علوم اجتماعى، انسانى و هنر». پژوهشنامه علم سنجى. دوره ٣. شماره ١. ص ٧٠-٤٨.

بدر، أحمد أنور؛ المكاوي، عواطف علي. (٢٠٠٧). «مصر على الخريطة العالمية للعلم والتكنولوجيا، دراسات سيانومتريّة مقارنة لموقع مصر بين دول الشرق الأوسط و بعض دول العالم». الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. المجلد ١٤. العدد ٢٧. ص ١٦٦-١٣٣.

بيزان، حنان الصادق. (٢٠١٦). «قياس أداء النشاط العلمي لقسم دراسات المعلومات بالأكاديمية الليبية، دراسة سيانومتريّة». ورقة بحثية مقدمة للمؤتمر العلمي الدولي «قياسات المعلومات ومعامل التأثير العربي». جمهورية مصر العربية - الإسكندرية بالفترة من ٦-٩ أغسطس.

بیگلو، محمدحسین؛ ابوطالبی، پروانه. (۱۳۹۵). «ترسیم شبکه هم تالیفی پژوهشگران حوزه کتابداری و اطلاع رسانی طی سال های ۲۰۰۶-۲۰۱۶». فصلنامه مطالعات دانش شناسی. دوره ۳. شماره ۹. ص ۱-۲۰.

پروینی، خلیل. (۱۳۸۹). «بررسی و نقد روش آموزش زبان عربی به شیوه مستقیم (بررسی موردی: کتابهای دکتر حسین خراسانی)». فصلنامه پژوهشهای زبان و ادبیات تطبیقی. دوره ۱. شماره ۲. ص ۷-۳۲.

جوانرودی، مصطفی و دیگران. (۱۳۹۷). «ارزیابی وضعیت آموزشهای دانشگاهی برای ترویج کارآفرینی در رشته زبان و ادبیات عربی (با تکیه بر محتوای آموزشی و روشهای تدریس)». مجله انجمن ایرانی زبان و ادبیات عربی. دوره ۱۴. شماره ۴۷. ص ۱۱۷-۱۳۶. خاصه، علی اکبر و دیگران. (۱۳۹۰). «وضعیت تولیدات علمی محققین ایرانی رشته انگل شناسی در پایگاه اطلاعاتی آی.اس.آی». مجله میکروشناسی پزشکی ایران. شماره ۳ (پهار و تابستان). ص ۵۳-۶۵.

خشبة، سامی. (۲۰۰۲). حوار الحضارات. القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

دانیالی، سمیرا؛ نقشینه، نادر. (۱۳۹۷). «مطالعه روند پژوهش و ترسیم نقشه دانش قلمروهای پژوهشی فعال حوزه بازیابی تصویر بر اساس مقالات نمایه شده در وب آو ساینس از سال ۲۰۰۱-۲۰۱۲». پژوهش نامه علم سنجی، دوره ۴. شماره ۷. ص ۱۱۹-۱۴۲. رجبی، فرهاد. (۱۳۹۵). «چالش تجاری سازی آموزش زبان عربی در ایران». مجله انجمن ایرانی زبان و ادبیات عربی. دوره ۱۲. شماره ۴۰. ص ۲۳۴-۲۱۳.

زندیان، فاطمه و دیگران. (۱۳۹۸). «تحلیل شبکه همکاری علمی پژوهشگران حوزه پزشکی ایران با استفاده از شاخص های شبکه اجتماعی». پژوهش نامه علم سنجی. دوره ۵. شماره ۹. ص ۹۹-۱۱۶.

سجادیان، محمد؛ محمدی، اکرم. (۱۳۹۵). «تحلیل و ترسیم ساختار شبکه علمی هم نویسندگی (هم تالیفی) و شبکه همکای مقالات ارائه شده در چهاردهمین و پانزدهمین و شانزدهمین همایش صنایع دریایی». هجدهمین همایش صنایع دریایی. کیش.

الصبحی، محمد ابراهیم حسن. (۲۰۱۶). «النشر العلمي الدولي في مجال تقنية المعلومات تحليل سيانومتري لإسهامات الدول العربية». بحوث في علم المكتبات والمعلومات. العدد ۱۶. ص ۵۷-۱۲۷.

فستقري، حجت الله؛ عادل، محمدرضا. (۱۳۹۷). «بررسی مقایسه ای آسیب شناسی یادگیری و آموزش زبان انگلیسی و عربی در ایران از دیدگاه دبیران آموزش و پرورش: يك تحقيق داده بنیاد». جستارهای زبانی. دوره ۹. شماره ۲. ص ۲۰۷-۱۸۱.

قادري، فاطمة والآخرون. (۱۳۹۸). «دراسة إشكاليات تعلم اللغة العربية لدى طلبة فرع

- اللغة العربية وآدابها على أساس حاجات المتعلمين». دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها. السنة الرابعة. العدد السابع. ص ٩٣-٧٧.
- كريمى، اعظم؛ انصارى، نرگس. (١٣٩١). «بررسى وضعيت روشهاى تدريس آموزش زبان عربى و انگليسى در دانشگاه بين المللى امام خمينى». اولين همايش ميان رشتهاى آموزش و يادگيرى زبان. دانشگاه فردوسى.
- محمدى، اکرم (١٣٨٦). «تاثير ارتباطات بر توليد دانش». جامعه شناسى ايران. دوره ٨. شماره ١. ٧٥-٥٢.

Gossart, C., and Özman, M. (2008). "Co-authorship networks in social sciences: The case of Turkey". **Scientometrics**, Vol. 78. No 2, pp.323-345.

Kuzhabekova, A. (2011). Impact of co-authorship strategies on research productivity: a social network analysis of publications in Russia Cardiology University of Minnesota. <http://www.conservancy.umn.edu>

Noruzi, A. , Abdekhoda, M. (2014). "Scientometric analysis of Iraqi-Kurdistan universities' scientific productivity". **The Electronic Library**. Vol. 32. No. 6. pp. 770-785.

Sabah, F., Hassan, S., Muazzam, A., Iqba, S., Soroya, S. H., and Sarwar, R. (2019). "Scientific collaboration networks in Pakistan and their impact on institutional research performance: A case study based on Scopus publications", **Library Hi Tech**, Vol. 37. No. 1, pp. 19-29.

Yan, E., Ding, Y., and Zhu, Q. (2010). "Mapping library and information science in China: A coauthorship network analysis", **Scientometrics**, Vol. 83, No. 1, pp.115-131.

Wang, T., Zhang, Q., Liu, Z., Liu, W., and Wen, D. (2012). "On social computing research collaboration patterns: a social network perspective", **Frontiers of Computer Science**, No. 6, pp.122-130.

بررسی شاخص علم‌سنجی هم‌واژگانی در تولیدهای علمی نمایه شده رشته آموزش زبان و ادبیات عربی در پایگاه Web of Science و ترسیم نقشه دانش آن

موسی عربی^۱، فاطمه علی‌نژاد چمازکتی^{۲*}

۱- استادیار بخش زبان و ادبیات عربی، دانشگاه شیراز، ایران.

۲- مربی گروه علم‌سنجی علوم اسلامی و انسانی مرکز منطقه‌ای اطلاع‌رسانی علوم و فناوری و پایگاه استنادی علوم جهان اسلام، ایران.

چکیده

علم‌سنجی یکی از متداول‌ترین روش‌های ارزیابی فعالیت‌های علمی است. یکی از شاخص‌های مهم آن، بررسی هم‌واژگانی است. پژوهش حاضر به بررسی تولیدات علمی رشته آموزش زبان و ادبیات عربی در پایگاه Web of Science می‌پردازد. هدف این پژوهش ارزیابی تولیدات علمی جهان در رشته آموزش زبان و ادبیات عربی، به همراه ترسیم نقشه علمی آن با استفاده از روش‌های جدید علم‌سنجی برای رؤیت پذیری اطلاعات علمی منتشرشده است که از طریق نشان دادن تعاملات میان نویسندگان و مؤسسات و کشورهای همکار، دنبال شده است. پژوهش از نوع توصیفی کاربردی است و با استفاده از روش‌های علم‌سنجی به همراه روش کمی و تحلیل استنادی انجام شده است. منبع گردآوری داده‌ها، پایگاه وب علوم و ابزار تحلیل داده‌ها، نرم‌افزارهای ترسیم شبکه است. جامعه آماری ۱۵۰۷ مدرک نمایه شده رشته آموزش زبان و ادبیات عربی است. نتایج نشان می‌دهد تولیدات علمی حوزه آموزش زبان و ادبیات عربی روند رو به رشدی دارد. نویسندگان حوزه آموزش زبان و ادبیات عربی تمایل چندانی به برقراری همکاری علمی با سایر نویسندگان ندارند. همچنین ارتباط علمی و همکاری بین‌المللی نویسندگان از وضعیت چندان مطلوبی برخوردار نیست. بیشترین مشارکت و نیز بیشترین تولیدات در این حوزه، متعلق به کشورهای امریکا و عربستان سعودی است. علوم کامپیوتر، تحقیقات و پژوهش‌های آموزشی، زبان‌شناسی، مهندسی، روان‌شناسی و دین از موضوعات برتر این حوزه و واژگان عربی، زبان عربی، زبان و آموزش از پرکاربردترین واژگان این حوزه به شمار می‌روند. نتایج پژوهش بر اهمیت اهتمام به تولیدات علمی در حوزه آموزش زبان عربی و ارتباط علمی بین نویسندگان و مؤسسات آموزشی و پژوهشی در کشورهای مختلف به‌ویژه کشورهای عربی تأکید می‌نماید.

واژگان کلیدی: تولیدات علمی، نمایه استنادی علوم، آموزش زبان و ادبیات عربی، هم‌واژگانی، نقشه علمی.

* نویسنده مسؤول: alinezhad@isc.gov.ir

A Word Co-Occurrence analysis of Teaching Arabic Language and Literature Scientific Productions Indexed in Web of Science (Wos): Making a Science Mape

Mousa Arabi¹, Fatemeh Alinezhad Chamazcoti^{*2}

1. Assistant Professor in Arabic Language and Literature, University of Shiraz, Iran .
2. Assistant instructor in Department of Scientometrics Islamic Studies and Humanities, Regional Information Center for Science and Technology & Islamic World Science Citation Center, Iran.

Abstract

Scientometrics is one of the most common methods in evaluating scientific productions and one of its important features is word co-occurrence analysis. The present study examines the scientific productions of Arabic language and literature in Web of Science database. The purpose of this study is to evaluate the world's scientific productions in Teaching Arabic language and literature, and making a science map using new scientometric methods for the visibility of published scientific information, which shows the interactions among authors, partner institutions and countries. This research uses scientometric methods along with quantitative methods and citation analysis. The data collection resource is WoS and data analysis tools include network mapping software. The statistical population is 1507 indexed documents in Arabic language. Findings showed that scientific productions in Teaching Arabic language and literature subject area have a growing trend. Authors in this subject area are not in favor of collaborating with other authors. Internationally, authors' scientific relationship and collaboration is not very optimistic. Most of these collaborations and productions belong to the United States and Saudi Arabia. Accordingly, computer sciences, educational researches, linguistics, engineering, psychology and religious subjects are the top ones in this area. On the other side, Arabic dictions, Arabic language, language, and education are among the most widely used words in this field. The results of the present study also emphasize the importance of paying attention to scientific productions in Arabic Language Teaching and scientific collaborations among authors and educational and research institutions in different countries, especially Arab countries.

Keywords: Scientific Productions, Science Citation Index (SCI), Arabic Language and Literature Teaching, Word Co-Occurrence, Science Map.

* Corresponding author: alinezhad@isc.gov.ir